

لسان العرب

(صَعِقَ) صَعِقَ الْإِنْسَانُ صَعِقًا وَصَعَقًا فَهُوَ صَعِيقٌ غُشِيَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ صَوْتِ يَسْمَعُهُ كَالْهَدَسَةِ الشَّدِيدَةِ وَصَعِيقٌ صَعِقًا وَصَعِقًا وَصَعِقَةً وَتَصْعَقًا فَهُوَ صَعِيقٌ مَاتَ قَالَ مُقَاتِلٌ فِي قَوْلِ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ الصَّاعِقَةُ الْمَوْتُ وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ عَذَابٍ مُهِلَكَ وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ صَاعِقَةٌ وَصَعِقَةٌ وَصَاقِعَةٌ وَقِيلَ الصَّاعِقَةُ الْعَذَابُ وَالصَّاعِقَةُ الْغَشْيَةُ وَالصَّاعِقُ مِثْلُ الْغَشْيِ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْحَرِّ وَغَيْرِهِ وَمِثْلُ الصَّاعِقَةِ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ مِنَ الرَّعْدَةِ يَسْقُطُ مَعَهَا قِطْعَةٌ نَارٍ وَيُقَالُ إِنَّهَا الْمَخْرَاقُ الَّذِي بِيَدِ الْمَلَكِ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَحْرَقَهُ وَيُقَالُ أَصْعَقَتْهُ الصَّاعِقَةُ تَصْعِقُهُ إِذَا أَصَابَتْهُ وَهِيَ الصَّوَاعِقُ وَالصَّوَاقِعُ وَيُقَالُ لِلْبَرْقِ إِذَا أَحْرَقَ الْإِنْسَانَ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ وَقَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ أَخَاهُ أَرْبَدَ فَجَعَلَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْفَارِسِ يَوْمَ الْكَرْبَةِ النَّجْدِ أَبُو زَيْدٍ الصَّاعِقَةُ نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ وَالصَّاعِقَةُ صَيْحَةٌ الْعَذَابُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّاعِقَةُ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ عَنِ الصَّاعِقَةِ وَبِهِ قِرَاءَةُ الْكَسَائِي فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ قَالَ الرَّاجِزُ لَاحِ سَحَابٌ فَرَأَيْنَا بَرْقَهُ ثُمَّ تَدَلَّى فَسَمِعْنَا صَعِقَهُ وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةُ وَذَكَرَ السَّحَابَ فَإِذَا زَجَرَ رَعَدَتِ وَإِذَا رَعَدَتِ صَعَقَتِ أَيْ أَصَابَتْ بِصَاعِقَةٍ وَالصَّاعِقَةُ النَّارُ الَّتِي يَرْسُلُهَا □□ مَعَ الرَّعْدِ الشَّدِيدِ يُقَالُ صَعِقَ الرَّجُلُ وَصُعِقَ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ يُنْذِطَرُ بِالْمَصْعُوقِ ثَلَاثًا مَا لَمْ يَخَافُوا عَلَيْهِ نَذْنًا هُوَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ أَوْ الَّذِي يَمُوتُ فَجْأَةً لَا يَعْجَلُ دَفْنُهُ وَقَوْلُهُ D فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْذُطُرُونَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الصَّاعِقَةُ مَا يَمْعَقُونَ مِنْهُ أَيْ يَمُوتُونَ وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ ذِكْرُ الْبَعْثِ بَعْدَ مَوْتٍ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَاتَهُ □□ مَائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَإِنَّمَا هُوَ غَشِيَ لَا مَوْتَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَفَاقَ وَلَمْ يَقْلُ فَلَمَّا نُشِرَ وَنَصَبَ صَعِقًا عَلَى الْحَالِ وَقِيلَ إِنَّهُ خَرَّ مَيِّتًا وَقَوْلُهُ فَلَمَّا أَفَاقَ دَلِيلٌ عَلَى الْغَشْيِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي غُشِيَ عَلَيْهِ وَالَّذِي يَذْهَبُ عَقْلُهُ قَدْ أَفَاقَ وَقَالَ تَعَالَى فِي الَّذِينَ مَاتُوا ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ وَالصَّاعِقَةُ وَالصَّاعِقَةُ الصَّيْحَةُ يُغْشَى مِنْهَا عَلَى مَنْ يَسْمَعُهَا أَوْ يَمُوتُ وَقَالَ D وَيُرْسَلُ الصَّوَاعِقُ فِيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ يَعْنِي أَصْوَاتَ الرَّعْدِ وَيُقَالُ لَهَا الصَّوَاقِعُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِالْعَرُشِ فَلَا أَدْرِي أَجُوزِي بِالصَّاعِقَةِ أَمْ لَا الصَّاعِقُ أَنْ يُغْشَى عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْتٍ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ وَرَبَّمَا مَاتَ مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَوْتِ كَثِيرًا وَالصَّاعِقَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ فَقَالَ ثَعْلَبٌ يَكُونُ الْمَوْتُ وَيَكُونُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالصَّاعِقُ يَكُونُ مَوْتًا

وَعَشِيًّا وَأَصْعَقَهُ قَتَلَهُ قَالَ ابْن مَقْبَل تَرَى الذُّعَرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لِبَانِهِ
فُرَادَى وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ ° أَي قَتَلَتْهَا وَقَوْلُهُ D فذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
يَوْمَهُمَ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ وَفُرْتُ يَصْعَقُونَ أَي فذَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفَخَ فِي
الصُّورِ فَيَصْعَقُ الْخَلْقُ أَي يَمُوتُونَ وَالصَّعِقُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ بَيِّنُ الصَّعِقِ قَالَ رُؤْبَةُ
إِذَا تَنَلَّاهُنَّ صَلَّاهُنَّ الصَّعِقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ الصَّعِقُ فَثَقُلَهُ وَهُوَ شَدَّةُ
نَهْيِهِ وَصَوْتُهُ وَصَعِقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صُعَاقًا خَارِخُورًا شَدِيدًا وَالصَّاعِقَةُ
الْعَذَابُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ تَسْقُطُ بِإِثْرِهِ الرِّعْدُ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ وَصَعِقَ
الرَّجُلُ فَهُوَ صَعِقٌ وَصَعِقَ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرِ الْإِنْسَانُ يَكْذُرُهُ صَوْتُ
الصَّاعِقَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى ثِقَةٍ مِنَ السَّلَامِ مِنَ الْإِحْرَاقِ قَالَ وَالَّذِي نَشَاهِدُ الْيَوْمَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ
أَنَّهُ مَتَى قَرُبَ مِنَ الْإِنْسَانِ قَتَلَهُ قَالَ وَلَعَلَّ ذَلِكَ إِِنْ مَا هُوَ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اشْتَدَّ
صَدْمَتُهُ فَسَخَ الْقُوَّةُ أَوْ لَعَلَّ الْهَوَاءَ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ وَالْمَحِيطَ بِهِ أَنَّهُ يَحْمَى وَيَسْتَحِيلُ
نَارًا قَدْ شَارَكَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ النَّارِ قَالَ وَهُمْ لَا يَجِدُونَ الصَّوْتِ شَدِيدًا جِيدًا إِلَّا مَا خَالَطَ
مِنْهُ النَّارُ وَصَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ أَلْفَقَاتٌ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةٌ وَالصَّعِقُ
الْكِلَابِيُّ أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَنِي
تَمِيمَ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَمَّوْهُ فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ الشَّدِيدَ صَعِقَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ السَّرِيفِيُّ كَانَ يُطْغَمُ النَّاسُ فِي الْجَدْبِ بِتَهَامَةِ فَهَيْتِ الرِّيحِ فَهَالَ التَّرَابَ فِي
قَصَائِهِ فَسَبَّ الرِّيحُ فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدٌ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ
بِأَنَّ خُوَيْلِدًا فَابْكِي عَلَيْهِ قَتِيلُ الرِّيحِ فِي الْبِلَادِ التَّهَامِي قَالَ سِيبَوِيهِ
قَالُوا فَلَانَ ابْنُ الصَّعِقِ وَالصَّعِقُ صِفَةٌ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّعِقُ وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ
حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرُو عِلْمًا كَالنَّجْمِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ صَعَقِيٍّ عَلَى الْقِيَاسِ وَصَعَقِيٍّ °
عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ صَعِقَ عَلَى مَا يَطَّوَّرَ فِي هَذَا النَّحْوِ مِمَّا
ثَانِيهِ حَرْفٌ مِنَ حُرُوفِ الْحَلْقِ فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالصِّفَةِ فِي لُغَةِ قَوْمٍ وَصَعَقَاتِ الرِّكِيَّةِ صَعَقًا
انْقَاضَاتٍ فَانْهَارَاتٍ وَصُوعَاقٍ مَوْضِعُ وَالصَّعِقُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ تَمِيمُ بْنُ الْعَمَرِ وَكَانَ
الْعَمَرُ طَعَنَ يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ أَبِي الَّذِي أَخَذَ بَرَجْلَهُ ابْنُ الصَّعِقِ °
إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلَابَاءِ الْعُنُقِ ° وَيُرْوَى لِابْنِ أَحْمَرَ وَمَعْنَى أَخَذَ بَرَجْلِهِ أَوْهَنَهَا